

مهرجان تورنتو السينمائي يحتفي بمسيرة كايت وينسلت

واشتهرت وينسلت بدور روز في الفيلم الشهير "تيتانيك" لجيمس كامبرون إلى جانب الممثل ليوناردو دي كابريو، وقد حقق الفيلم نجاحا هائلا في عالم السينما حتى وصلت أرباحه إلى 1.843 مليار دولار، ومنذ ذلك الوقت تحولت كايت من ممثلة عادية إلى نجمة هوليوودية ساطعة.



المهرجان الأهم في أميركا الشمالية سيمنح الممثلة البريطانية جائزة «تريببوت أورد» عن مساهماتها الفنية

وتكافئ جوائز «تريببوت أورد» الممثلين والمخرجين والمهندسين في القطاع السينمائي على مساهماتهم الاستثنائية في إثراء الفن السابع. ويسبب وباء كوفيد - 19، يعقد مهرجان تورنتو السينمائي دورته الخامسة والأربعين بين العاشر من سبتمبر والتاسع عشر منه بنسق هجين يجمع بين الأحداث في الصالات والمواعيد الافتراضية.

مونتريال - أعلن مهرجان تورنتو السينمائي منحه جائزة «تريببوت أورد» للممثلة البريطانية كايت وينسلت خلال دورته المقبلة المزمع انعقادها في سبتمبر. وسيقام الحدث في 15 سبتمبر بصورة افتراضية احتفاء بهذا المهرجان، وهو الأهم من نوعه في أميركا الشمالية. وأوضحت المديرية العامة للمهرجان جونا فيشنتي المشاركة في رئاسة الحدث أن «وجود كايت اللامعة والأسرة عبر الشاشة لا يزال مصدر إلهام وترفيه وإلهام للجمهور والممثلين على حد سواء».

وأشارت المسؤولة إلى أن الممثلة لا تزال تطبع الذاكرة السينمائية من خلال تاديتها بطولة فيلم «تيتانيك»، مضيفة «هي تمثل بالقدر عينه من القوة والشجاعة اللتين تتحلى بهما النساء اللاتي تختار تجسيد أدوارهن». ولقبت فيشنتي إلى أن الفنانة البريطانية المتحصلة على جائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «الغاري»، هي «من أفضل الممثلات وأكثرهن احتراما في جيلها».

وكايت وينسلت هي ممثلة ومغنية إنجليزية من مواليد 5 أكتوبر 1975 في ريدنج، بريكنشير. وتعتبر من أهم فنانات المهرجانات والجوائز وأصبحت أصغر ممثلة تحصل على خمسة ترشيحات للأوسكار. وحصلت كايت على جائزة أفضل ممثلة في دور مساند عام 1995 من نقابة ممثلي الشاشة والأكاديمية البريطانية لفنون الفيلم والتلفزيون عن دورها في فيلم «العقل والعاطفة».

يسرا: عرض فيلم «صاحب المقام» إلكترونيا لا يغضبني

المنصات الرقمية تمثل تحديا للأفلام التجارية في السينما



«صاحب المقام» أول فيلم مصري صوفي يعرض على منصة رقمية

ومن المتوقع أن يشهد عيد الأضحى عرض عدد قليل من الأفلام، منها فيلم «الغسالة»، بطولة أحمد حاتم وهنا الزاهد ومحمود حميدة، وإخراج عصام عبد الحميد، و«غريت ترانزيت» بطولة بيومي فؤاد ومحمد ثروت وأحمد فتحي وأسماء أبو اليزيد.

رواج منتظر

يتوقع النقاد أن تتداخل المنصات الرقمية بشكل أكبر في إنتاج الأفلام المصرية بما يدفع نحو توظيفها لتتماشى مع جمهورها، وذلك من شأنه أن يغير مواسم الأفلام التقليدية التي ترتبط أساسا بالمواسم والأعياد والإجازات، وأن العديد من المنتجين في الوقت الحالي أقدموا على التواصل مع ذوي المنصات المصرية والعربية لاختبار التجربة خلال الأشهر المقبلة.

ويذهب البعض من النقاد، إلى التأكيد على أن الفترة المقبلة قد تشهد بروز بعض المنصات التي تستهدف عرض الأعمال السينمائية فقط، وأن ظهور منصة «شوف فيلم» التي تستهدف تقديم محتويات مجانية بأفلام السينما البديلة من أنحاء العالم كافة، جاء لتمكين الجمهور من مشاهدة تلك الأفلام، وبدأت بشكل تجريبي خلال هذا الشهر.

وأوضحت الناقدة الفنية ماجدة مورييس، أن بدء عرض الأفلام في هذا الوقت على المنصات الرقمية سوف يسمح بوجود ممثلين مختلفين، لكن لا بد في الوقت نفسه أن يتضمن العمل توليفة جيدة تجذب المشاهد، فهذه المنصات لها معلنون، ومشترون يدفعون مبالغ شهرية أو سنوية للاشتراك، ولهذا من الضروري أن يجد كل واحد ما يغريه للإعلان، وما يحفز لمشاهدة عمل فني. وأضافت في تصريح لـ «العرب»، أن إنتاج الأفلام المرتبطة بالمنصات الرقمية سيؤكده انخفاض في تكلفة الإنتاج بما لا يؤدي لتحقيق خسائر فادحة، وسوف يصبح الوضع بحاجة إلى جودة تمكن الفيلم من تحقيق مشاهدات مرتفعة، كما أن النجوم المشاركين في تلك الأعمال يقع على عاتقهم عامل مهم في النجاح عبر تخفيض أجورهم وتقديم المزيد من التضحيات والتنازلات المادية كي تسير عجلة الإنتاج.

ولفتت مورييس إلى أن بعض الأفلام التي سوف تحقق نجاحا على المنصات لن تكون بحاجة إلى عرضها سينمائيا لأن توزيع أكثر من 70 نسخة على القاعات سيكون أمرا مكلفا بالنسبة لجهات الإنتاج، وبالتالي فإن الجميع سيصب تركيزه على جودة النص والأبطال المشاركين، وقد يكون التركيز على الوجوه الشابة عملية مهمة من الناحية المادية وعلى مستوى استقبال الجمهور من الشباب أيضا.

سير اليم، ويواجه الإنتاج السينمائي في مصر تحديات حمة حاليا، لأن غالبية شركات الإنتاج تعول على تقديم أعمال قليلة التكلفة وفي الوقت ذاته تجذب النسبة الأكبر من جمهور دور العرض الذي يكون غالبيته من المراهقين، وتمكنت الكثير من الأعمال من تحقيق عوائد مادية مريحة لأفلام لم تحقق نجاحا حين جرى عرضها على جمهور مختلف.

وهناك معادلة لدى السينمائيين في مصر تقوم على أن تقديم أعمال عديدة بتكلفة أقل أفضل كثيرا من إنتاج عمل واحد بتكلفة باهظة، وقد لا يكون النجاح مضمونا في دور العرض. مع أن بعض الأعمال مثل «الممر» و«الفيل الأزرق» الأخيرة، لكن تحقيق مكاسب تجارية ليس مضمونا، ويتوقف على توقيت عرض الفيلم ومدى نجاح تسويقه على دور العرض المختلفة.

وتجد شركات الإنتاج السينمائي نفسها الآن في مازق لأن تقديم أعمال غير مهنية لم يعد مناسباً مع جمهور المنصات الإلكترونية التي سيكون بعض المنتجين مضطرين لمخاطبتها، في ظل سماع الحكومة المصرية المقامة انتظارا لعودة الأوضاع الصحية بجزء 25 في المئة فقط للأعمال المعروضة في دور العرض دون أن يشمل ذلك حفلات السهرة، من العاشرة مساء، وهي الحفلات التي تشهد إقبالا كثيفا من الجمهور في الأوقات العادية.

وأمام القائمين على الإنتاج الفني في مصر طريقتان لا ثالث لهما، إما تقديم أعمال تخاطب عقول الجمهور وتنافس جودة الأعمال الأجنبية المعروضة على المنصات بما يمكنها من تحقيق عوائد تعوض خسائر دور العرض التي يصعب الرهان عليها خلال هذا العام على أقل تقدير، وإما تقليص حجم أعداد الأعمال المقدمة انتظارا لعودة الأوضاع الصحية إلى طبيعتها.

وفي تلك الحالة سوف تشهد الحركة الفنية المصرية ركودا يؤثر سلبا على قدرة الفن المصري على المنافسة في ظل سيل الأعمال المقدمة على المنصات الرقمية، والتي أصبحت تحظى بإقبال من الجمهور المصري. وبالنظر إلى الأوضاع الراهنة فإن الأفلام المقرر عرضها في عيد الأضحى المبارك تواجه أزمتا عديدة لعدم الاستقرار على إمكانية طرحها أم تأجيلها، خاصة وأن بعض هذه الأفلام لن يتمكن صناعها من عرضها على المنصات الإلكترونية، لأسباب ترتبط بالأبعاد التجارية التي يقوم عليها إنتاج غالبية الأفلام، وبالتالي لن تكون مناسبة، أو انتظار القائمين على تلك الأفلام تحقيق عوائد أكبر عند فتح دور العرض بكامل أعدادها قريبا.

يمر سوق السينما المصرية بلحظات فارقة مع طول فترة ابتعاد الجمهور عن دور العرض السينمائي نتيجة إجراءات مواجهة فيروس كورونا، ما دفع لضرورة التفكير في عرض الأفلام على المنصات الرقمية أملا في تقليص حجم الخسائر، غير أن الأمر سيكون في ارتباط بمدى جودة هذه الأعمال وقابلية عرضها لجمهور المنصات ذات الخدمة المدفوعة، والذي يبحث عن الجودة بعيدا عن الأعمال التجارية التي تتسم بها غالبية الأفلام المصرية.

تم عرض مسلسلات عديدة في الأونة الأخيرة، وحقت مشاهدات مرتفعة على المنصات العالمية، وبالتالي لن تظلم الأعمال التي تعرض عليها.

وتظهر يسرا طوال أحداث الفيلم مع أسر ياسين الذي يجسد دور رجل أعمال ثري، على هيئة روح تطارده طوال الأحداث، خاصة أن جد (والد أبيه) أسر يعتبر وليا من أولياء الله الصالحين وله ضريح تكتشفه يسرا حينما تظهر له في المنام بشكل دائم، وهو متزوج من الفنانة أمينة خليل وتعرض لحادث

القاهرة - حسم القائمون على إنتاج فيلم «صاحب المقام» أمرهم بعرضه على منصة «شاهد» انطلاقا من 30 يوليو الجاري ولمدة ثلاثة أشهر، ليكون أول فيلم مصري جديد يعرض على منصة رقمية، وهو اختبار حقيقي لجودة العمل ومدى إقبال الجمهور عليه.

ويرى البعض من النقاد أن «صاحب المقام» تتوافر له المكونات التي تحتاجها المنصات الرقمية، باعتباره أول عمل مصري صوفي، بحسب وصف مؤلفه إبراهيم عيسى، وبشكل أول عودة للفنانة المصرية يسرا إلى السينما بعد غياب دام سبع سنوات وهو عنصر جذب لجمهورها، وتحظى قصة الفيلم باهتمام الفئات المرتبطة بالمنصات، وقد لا يحقق نجاحا في دور العرض التي تعتمد على المراهقين.

قالت الفنانة يسرا، إن عرض فيلمها على منصة رقمية بسبب جائحة كورونا التي أثرت على نسبة الإقبال في دور العرض السينمائي، بات أمرا طبيعيا، وهو أمر لا يغضبها كممثلة ونجمة، على اعتبار أن المنصات هي الحل الوحيد للمنتجين، حيث أثرت الأوضاع الحالية على طريقة عرض المحتويات السينمائية في جميع بلدان العالم. وأضافت في تصريح خاص لـ «العرب»، أن الكثير من الأفلام حققت نجاحات ساحقة ونسب مشاهدات مرتفعة عبر عرضها رقميا، ما يجعلها أكثر ثقة بأن الفيلم سوف يحقق نجاحا مماثلا، لأن المنصات جذبت الكثير من جمهور السينما الذي يبحث عن أدوات بديلة لإرضاء رغباته.

وأكدت، أن الكثير من الجمهور صار يفضل مشاهدة الأفلام عبر المنصات الرقمية طالما لا يستطيع مشاهدتها في السينما، لأن الأمر نفسه أصبح يدار بهذا الشكل في الدراما التلفزيونية، حيث



إنجب سمير
كاتبة مصرية

القاهرة - حسم القائمون على إنتاج فيلم «صاحب المقام» أمرهم بعرضه على منصة «شاهد» انطلاقا من 30 يوليو الجاري ولمدة ثلاثة أشهر، ليكون أول فيلم مصري جديد يعرض على منصة رقمية، وهو اختبار حقيقي لجودة العمل ومدى إقبال الجمهور عليه.

ويرى البعض من النقاد أن «صاحب المقام» تتوافر له المكونات التي تحتاجها المنصات الرقمية، باعتباره أول عمل مصري صوفي، بحسب وصف مؤلفه إبراهيم عيسى، وبشكل أول عودة للفنانة المصرية يسرا إلى السينما بعد غياب دام سبع سنوات وهو عنصر جذب لجمهورها، وتحظى قصة الفيلم باهتمام الفئات المرتبطة بالمنصات، وقد لا يحقق نجاحا في دور العرض التي تعتمد على المراهقين.

الحل الوحيد فنيا

قالت الفنانة يسرا، إن عرض فيلمها على منصة رقمية بسبب جائحة كورونا التي أثرت على نسبة الإقبال في دور العرض السينمائي، بات أمرا طبيعيا، وهو أمر لا يغضبها كممثلة ونجمة، على اعتبار أن المنصات هي الحل الوحيد للمنتجين، حيث أثرت الأوضاع الحالية على طريقة عرض المحتويات السينمائية في جميع بلدان العالم. وأضافت في تصريح خاص لـ «العرب»، أن الكثير من الأفلام حققت نجاحات ساحقة ونسب مشاهدات مرتفعة عبر عرضها رقميا، ما يجعلها أكثر ثقة بأن الفيلم سوف يحقق نجاحا مماثلا، لأن المنصات جذبت الكثير من جمهور السينما الذي يبحث عن أدوات بديلة لإرضاء رغباته.

وأكدت، أن الكثير من الجمهور صار يفضل مشاهدة الأفلام عبر المنصات الرقمية طالما لا يستطيع مشاهدتها في السينما، لأن الأمر نفسه أصبح يدار بهذا الشكل في الدراما التلفزيونية، حيث

وأكدت، أن الكثير من الجمهور صار يفضل مشاهدة الأفلام عبر المنصات الرقمية طالما لا يستطيع مشاهدتها في السينما، لأن الأمر نفسه أصبح يدار بهذا الشكل في الدراما التلفزيونية، حيث

فرنسا تمنح جائزة «لوميير» للشقيقتين داردين

ليون - أعلن منظمو جائزة «لوميير» السينمائية أن المخرجين البلجيكيين الشقيقتين جان بيار ولوك داردين، سيتسلمان خلال الخريف المقبل في مدينة ليون الفرنسية هذه الجائزة التي تُمنح سنويا لشخصية طبعته الفن السابع.

وقال مدير «معهد لوميير» في ليون (جنوب شرق فرنسا) والمنسوبة العام للمهرجان كان تيري فريمو إن الشقيقتين داردين اللتين أخرجتا 11 فيلما روائيا طويلا، بينها «روزيتا» (1999) و«لانغان» (2005)، يتميزان بأن لديهما «رؤية للعالم بأسلوبا واقتناعا، وقد فازا بالسعفة الذهبية في مهرجان كان مرتين».

وتحصل الشقيقتان لوك وجان بيار داردين في العام الماضي على جائزة أفضل إخراج في الدورة الثانية والسبعين من المهرجان، عن فيلم «الشاب أحمد» الذي يحوم موضوعه حول مراهق ينحو منحى التطرف.

وقال لوك داردين عند تسلمه الجائزة مع شقيقه «هو فيلم أردناه تحية إلى الحياة، حرصنا فيه على تصوير نداء إلى الحياة والتمايز، وهي مهمة تدرج في قلب المهام المنوطة بالسينما».

ويتطرق المخرجان البلجيكيان في هذا الفيلم المصوّر، على عاتقهما مع ممثلين مغموين، إلى مسار الشاب أحمد (إدير بن عدي) البالغ من العمر 13 عاما والذي ترعرع في كنف عائلة مفتحة ومتسامحة في بلجيكا، لكنه ارتدى في أحضان التطرف، إعجابا منه بأحد أئمة الحي وبمصور قريب له قتل خلال معارك في سوريا، حيث كان يقاتل في صفوف التنظيمات المتشددة. ومن جهة أخرى، يخصص مهرجان جائزة «لوميير»



فازا بالسعفة الذهبية في مهرجان كان مرتين